

## مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثالثة والأربعون

24 شباط/فبراير - 20 آذار/مارس 2020

البند 3 من جدول الأعمال

تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية

الاتحاد الروسي\*، الأرجنتين، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، ألمانيا، إندونيسيا، أيرلندا\*، آيسلندا\*، إيطاليا، البرازيل، البرتغال\*، بلغاريا، تايلند\*، تونس\*، الجبل الأسود\*، جمهورية كوريا، رومانيا\*، سان مارينو\*، سلوفينيا\*، سويسرا\*، شيلي، الصين\*، فرنسا\*، الفلبين، قبرص\*، قطر، كرواتيا\*، الكونغو\*، لاتفيا\*، لبنان\*، لكسمبرغ\*، مالطة\*، المغرب\*، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية\*، موناكو\*، النمسا، هايتي\*، هنغاريا\*، اليابان، اليمن\*، اليونان\*: مشروع قرار

## .../43 تعزيز حقوق الإنسان من خلال الرياضة والمثل الأولي الأعلى

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يؤكد من جديد مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ يشير إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وصكوك حقوق الإنسان الدولية ذات الصلة، بما في ذلك الأحكام ذات الصلة من المعاهدات الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان، وبخاصة المادة 31 من اتفاقية حقوق الطفل، والمادتان 1 و30 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والمادتان 10(ز) و13(ج) من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة،

وإذ يشير أيضاً إلى القرارات التي اعتمدها الجمعية العامة بشأن مسألة الرياضة من أجل التنمية والسلام، ولا سيما قرارها 24/73 المؤرخ 3 كانون الأول/ديسمبر 2018 الذي أشارت فيه الجمعية العامة، في جملة أمور، إلى إعلان يوم 6 نيسان/أبريل يوماً دولياً للرياضة من أجل التنمية والسلام، وإلى قراراتها بشأن مسألة بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولي، ولا سيما قرارها 16/74 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 2019،

\* دولة غير عضو في مجلس حقوق الإنسان.



وإذ يؤكد من جديد قرارات مجلس حقوق الإنسان السابقة بشأن مسألة الرياضة وحقوق الإنسان، وبخاصة القرارات 27/13 المؤرخ 26 آذار/مارس 2010، و23/18 المؤرخ 30 أيلول/سبتمبر 2011، و1/24 المؤرخ 26 أيلول/سبتمبر 2013، و18/26 المؤرخ 26 حزيران/يونيه 2014، و8/27 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2014، و23/31 المؤرخ 24 آذار/مارس 2016، و18/37 المؤرخ 23 آذار/مارس 2018،

وإذ يذكّر بأن الجمعية العامة أيدت استقلالية الرياضة وعدم تبعيتها ورسالة اللجنة الأولمبية الدولية في قيادة الحركة الأولمبية، ورسالة اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في قيادة الحركة الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة، وإذ يلاحظ أنهما تؤديان دوراً أيضاً مع غيرها من أصحاب المصلحة في حماية مصالح وحقوق الرياضيين واستقامة الرياضة وفقاً للميثاق الأولمبي ومدونة قواعد السلوك للجنة الدولية للألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة وللمعايير والمبادئ الدولية الأخرى ذات الصلة،

وإذ يعترف بالمبادئ الأساسية للميثاق الأولمبي، ولا سيما المبدأ 4، الذي ينص على وجوب أن تُتاح لكل فرد إمكانية ممارسة الرياضة، دون تمييز من أي نوع وفي إطار الروح الأولمبية، والمبدأ 6 الذي ينص على أن التمتع بالحقوق والحريات المنصوص عليها في الميثاق الأولمبي أمرٌ مضمون للجميع، دون تمييز من أي نوع،

وإذ يسلم بضرورة التفكيك بشكل أشمل في قيمة المبادئ ذات الصلة المنصوص عليها في الميثاق الأولمبي وفي مدونة قواعد السلوك للجنة الدولية للألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة وقيمة المثل الرياضي الحسن في تحقيق احترام جميع حقوق الإنسان وإعمالها على الصعيد العالمي،

وإذ يذكّر بأن الجمعية العامة أقرت بما تقدّمه الرياضة من مساهمة قيّمة في تعزيز التعليم والتنمية المستدامة والسلام والتعاون والتضامن والإنصاف والإدماج الاجتماعي والصحة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، وإذ يلاحظ أن الرياضة يمكن أن تسهم، حسبما أعلن في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام 2005، في إشاعة جو من التسامح والتفاهم بين الشعوب والأمم،

وإذ يعترف بالميثاق الدولي المنقح للتربية البدنية والنشاط البدني والرياضة الذي أعلن عنه المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته الثامنة والثلاثين في تشرين الثاني/نوفمبر 2015، وبخطة عمل قازان التي اعتمدت في المؤتمر الدولي السادس للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة الذي عقد في تموز/يوليه 2017 في قازان بالاتحاد الروسي، وإذ يرحب باعتماد جمعية الصحة العالمية لخطة العمل العالمية بشأن النشاط البدني للفترة 2018-2030،

وإذ يعترف أيضاً بالدور الرئيسي الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة وبرامجها القطرية وكذا دور الدول الأعضاء في تعزيز التنمية البشرية عن طريق الرياضة والتربية البدنية، وبالجهود المشتركة للجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة ومنظومة الأمم المتحدة في ميادين من قبيل التنمية البشرية، والتخفيف من وطأة الفقر، والمساعدة الإنسانية، والنهوض بالصحة، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وتعليم الأطفال والشباب، والمساواة بين الجنسين، وبناء السلام، والتنمية المستدامة،

وإذ يشير إلى التقرير النهائي للجنة الاستشارية بشأن إمكانيات استخدام الرياضة والمثل الأولمبي الأعلى للنهوض بحقوق الإنسان للجميع وتعزيز احترامها على الصعيد العالمي<sup>(1)</sup>، وبالتوصيات الواردة فيه الموجهة إلى الدول والمنظمات الرياضية الوطنية والإقليمية والدولية وغيرها من أصحاب المصلحة،

وإذ يرحب بما توفره الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة والألعاب الأولمبية للشباب من زخم كبير لحركة المتطوعين في جميع أنحاء العالم، وإذ ينوه بما يقدمه المتطوعون من إسهامات في نجاح الألعاب الأولمبية، وإذ يهيب في هذا الصدد بالبلدان المضيفة تعزيز الإدماج الاجتماعي دون تمييز من أي نوع،

وإذ يسلم بإمكانية أن تسهم الرياضة كلغة عالمية في تثقيف الناس بشأن قيم الاحترام والكرامة والتنوع والمساواة والتسامح والإنصاف كأداة لمكافحة جميع أشكال التمييز ولتعزيز الإدماج الاجتماعي للجميع، وإذ يعيد تأكيد ضرورة مكافحة التمييز والتعصب أينما حدثا داخل السياق الرياضي وخارجه،

وإذ يسلم أيضاً بإمكانية استخدام الرياضة والألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة وغير ذلك من المناسبات الرياضية الكبرى في تعزيز الوعي والتفاهم وفي تطبيق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وفي النهوض بحقوق الإنسان وتعزيز الاحترام العالمي لها، بما يسهم في إعمالها إعمالاً تاماً،

وإذ يرحب باستمرار النهوض بالنساء والفتيات في الرياضة والأنشطة الرياضية ومن خلالها، ولا سيما دعم مشاركتهن المتزايدة تدريجياً في المناسبات الرياضية، مما يتيح فرصاً لتمكين النساء والفتيات ولإعمال المساواة بين الجنسين، وإذ يسلم بالحاجة الماسة إلى زيادة إشراكهن في ممارسة الرياضة وتعزيز مشاركتهن، لهذه الغاية، في المناسبات الرياضية على الصعيدين الوطني والدولي،

وإذ يعترف بما للرياضة والمناسبات الرياضية الكبرى، بما في ذلك الألعاب الأولمبية للشباب، من قدرة على إلهام شباب العالم وتثقيفه، بما في ذلك طلبة الجامعات، وتعزيز إدماجهم الاجتماعي من خلال ممارسة الرياضة دون أي نوع من التمييز وبالروح الأولمبية التي تقتضي التفاهم والتسامح واللعب النظيف والتضامن بين البشر،

وإذ يعترف أيضاً بالمساهمة القيمة التي يمكن أن يقدمها النداء الذي وجهته اللجنة الأولمبية الدولية من أجل هدنة أولمبية، والمعروف أيضاً باسم إيكيتشيريا، من أجل التفاهم والسلم الدوليين والنهوض بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وإذ يشير في هذا الصدد إلى أن البرامج الترفيهية والرياضة والألعاب قد ساعدت على التخفيف من حدة التوترات في بعض المناطق التي يوجد فيها نزاع مسلح،

وإذ يلاحظ أن الرياضة يمكن أن تشكل قوة حيوية للمساواة والتنوع، ويمكن أن تؤدي دوراً في تعزيز مشاعر الرأفة والتسامح تجاه اللاجئين والمهاجرين وقبولهم، وإذ يرحب في هذا السياق بالمشاركة في الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة وكذلك في المناسبات الرياضية الضخمة لفرق اللاجئين، والتي يمكن أن تكون عاملاً ملهماً لفهم جديد لحقوق الملايين من الناس العالقين في الأزمات في جميع أنحاء العالم،

وإذ يعترف بالدور الهام جداً لوسائل الإعلام في تشجيع الرياضة وتعميمها وفي إذكاء الوعي العام بمحاسن ممارسة الرياضة بوصفها عنصراً رئيسياً من عناصر أسلوب العيش الصحي، مما يسهم في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، وبأنها يمكن أن تؤدي دوراً إيجابياً لدى إعداد تقارير تبين الكيفية التي يمكن بها للرياضة أن تؤدي إلى احترام حقوق الإنسان وتعزيز التلاحم الاجتماعي وقبول التنوع وقيم الرياضة، بما فيها النزاهة والعمل الجماعي والامتياز والاحترام والتسامح واللعب النظيف والصدقة،

وإذ يرحب باستضافة الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة المقبلة في مدن طوكيو، وبيجين، وباريس، وميلانو وكورتينا بياطاليا، ولوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية، أعوام 2020 و2022 و2024 و2026 و2028 على التوالي، وبالاحتفاء الناجح للألعاب الأولمبية للشباب

في لوزان بسويسرا عام 2020، وإذ يشدد على ضرورة اغتنام هذه الفرصة لتعزيز حقوق الإنسان، خصوصاً من خلال الرياضة والمثل الأولمبي الأعلى،

وإذ يسلم بما للرياضة والمناسبات الرياضية الكبرى من قدرة على المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وإذ يشجع الدول الأعضاء على الاستفادة من جميع الفرص التي تتيحها الرياضة وقيمها لتحقيق تلك الغاية، وإذ يشير في هذا الصدد إلى أن الجمعية العامة سلمت، في قرارها 16/74، بأن طوكيو 2020 تهدف إلى ضمان الاستدامة في تنظيم الألعاب،

وإذ يأخذ في اعتباره ضرورة معالجة ومنع الممارسات غير السليمة لأصحاب المصلحة المشاركين في تنظيم المناسبات الرياضية والإعداد لها، وهي ممارسات يمكن أن تؤدي إلى انتهاكات وتجاوزات لحقوق الإنسان وتؤثر سلباً في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وإذ يشير إلى أن الجمعية العامة شجعت، في قرارها 24/73، الكيانات المعنية التي تشارك في تنفيذ مناسبات رياضية كبرى على احترام القوانين والمبادئ الدولية السارية، بما فيها المبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، وإذ يسلم أيضاً بضرورة تنظيم هذه المناسبات في جو من السلام والتفاهم المتبادل تسوده روح الصداقة والتسامح ولا يقبل فيه أي شكل من أشكال التمييز،

وإذ يدرك ضرورة استخدام الرياضة والألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة استخداماً فاعلاً في تحقيق تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة تمتعاً كاملاً وعلى قدم المساواة مع الآخرين بجميع حقوق الإنسان، واحترام كرامتهم المتأصلة، وإذ ينوه في الوقت نفسه بالجهود التي تبذلها البلدان المضيفة للهيئة بيئة خالية من العوائق للأشخاص ذوي الإعاقة، وإذ يؤكد ضرورة مواصلة الاستفادة من هذه الجهود، بما فيها التي بذلت مؤخراً جداً في آخر ألعاب أولمبية صيفية وشتوية وألعاب أولمبية صيفية وشتوية للأشخاص ذوي الإعاقة، وكأس العالم لكرة القدم التي نظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في الاتحاد الروسي عام 2018، وتلك التي ستنظم قبل طوكيو 2020، وبيجين 2022، وقطر 2022،

وإذ يعترف بالدور الذي تضطلع به الحركة الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في إبراز إنجازات الرياضيين ذوي الإعاقة أمام جماهير العالم وبدورها كوسيلة رئيسية في تعزيز التصورات الإيجابية عن الأشخاص ذوي الإعاقة وفي تعزيز اندماجهم في الرياضة والمجتمع،

وإذ يسلم بضرورة دعم استقلالية الرياضة وعدم تبعيتها والمحافظة على النزاهة في جميع جوانب الرياضات، من خلال الإدارة الرشيدة للهيئات التنفيذية الرياضية والتنفيذ الفعال وغير المتحيز للوائح الخاصة بمكافحة الفساد ومكافحة المنشطات وغيرها من اللوائح ذات الصلة، دون المساس بحقوق الإنسان الخاصة بالرياضيين،

1- يشجع الدول على النهوض بالرياضة كأداة لمكافحة جميع أشكال التمييز؛

2- يهيب بالدول أن تتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في جهودهما الرامية إلى استخدام الرياضة أداة لتعزيز حقوق الإنسان والتنمية والسلام والحوار والمصالحة أثناء الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة وبعدهما، ولا سيما من خلال احترام الهدنة الأولمبية؛

3- يشجع الدول على اعتماد أفضل الممارسات والسبل الهادفة إلى تشجيع جميع أفراد المجتمع على ممارسة الرياضة والأنشطة البدنية، وإرساء ثقافة الرياضة في المجتمع؛

4- يدعو الدول والمنظمات الرياضية الوطنية والإقليمية والدولية إلى أن تنفذ، حسب الاقتضاء، برامج جديدة أو تعزز البرامج القائمة التي تتيح مزيداً من الفرص وتيسر استفادة الجميع من الرياضات، دون عوائق، ولا سيما الأطفال والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والنساء والفتيات، وأن تزيد بقدر كبير فرص المرأة للمشاركة والقيادة في جميع مجالات الرياضة، ويشجع الدول في هذا الصدد على الاستفادة من سياسات وبرامج الرياضة والتربية البدنية في النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات؛

5- يشجع الدول والمنظمات الرياضية الوطنية والإقليمية والدولية على تعزيز تثقيف وتوعية الرياضيين والمدربين وغيرهم من المسؤولين الرياضيين بحقوق الإنسان، بما في ذلك قيم الرياضة؛

6- يهيب بالدول أن تتخذ تدابير فعالة لمكافحة الشغب والعنف خلال المناسبات الرياضية وفي الأماكن المحيطة بها، وفي الوقت نفسه احترام حقوق الإنسان وحمايتها، وأن تشجع المنظمات الرياضية الوطنية والإقليمية والدولية على المساهمة في تحقيق هذه الغاية؛

7- يرحب بالتعاون بين الدول الأعضاء والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها، واللجنة الأولمبية الدولية، واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة من أجل الاستفادة إلى أقصى حد من الإمكانيات التي تتيحها الرياضة لتقديم مساهمة مجدية ومستدامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ويشجع الحركة الأولمبية والحركة الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة على العمل بشكل وثيق مع المنظمات الرياضية الوطنية والإقليمية والدولية من أجل تسخير الرياضة لتحقيق هذه الغاية؛

8- يقرر أن يكون عنوان حلقة النقاش المواضيعية المتعلقة بتعزيز حقوق الإنسان من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي، على النحو الذي سبق إدراجه في برنامج عمله بموجب قرار مجلس حقوق الإنسان 18/37، المقرر عقدها في الدورة الرابعة والأربعين للمجلس قبل دورة الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2020 في طوكيو والميسرة بالكامل لاستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة، هو "إمكانية استخدام الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي لتعزيز حقوق الإنسان للشباب"؛

9- يقرر أيضاً أن يُبقي المسألة قيد نظره.